شذرات

﴿ تطويب الشهداء المابكيين ﴾ ان اكرام شهداء الايمان في الكنيسة الكاثوليكية كان في كل آن احد الاسباب المنشطة لقلوب بنيها على احتمال الاوجاع والصبر على العذابات والموت. فلا عجب اذن أن فكرت في تبجيل هؤلاء الشهداء الشرقيين رفقاء الثانية الرهبان الفرنسيسيين الذين في حزيران سنة ١٨٦٠ اهرقوا دماءهم في سبيل الايمان الكاثوليكي. ومما يزيد فرحنا برفعهم على المذابح أنهم باكورة الذين نالوا نعمة التطويب في شرقنا الادنى لم يسبقهم في الكنائس الشرقية غير القديس يوشافاط رئيس اساقفة بولوتسك الذي سردنا اخباره في المشرق (٢٢[١٩٢٤]: ٦٨١—٦٩٥) فقتل شهيداً سنة ١٦٢٣ ثم ثبت قداسته الطيب الذكر البابا بيوس التاسع سنة ١٨٦٧

﴿ استشهاد احد اساقفة المكسيك ﴾ ان تعصب رئيس جمهورية المكسيك الذميم قد حمله على ما اتاه الفرمسون مرارًا من المآثم المستهجنة كما بيناه في كتاباتنا السابقة فانه تنتر من مقاومة الاكليروس الكاثوليكي شرائعه الكفرية الظالمة في حق الدين فزعم ان الاكليروس باحتجاجه قد تداخل في امور سياسية لا تعنيه. فاجابه احد اساقفة المكسيك الشهداء السيد موريك (M^gr Maurique) اسقف مدينة هواجوتلا في ١٠ آذار ١٩٢٦ ان حالة المكسيك الدينية الحاضرة برهان قاطع على ان الاساقفة سابقاً أهملوا التداخل في امور السياسة كما كان ذلك من حقوقهم ومن ثم يجب عليهم ان يوقفوا السلطة المدنية عند حدودها ويهتموا بسياسة بلادهم لئلا تتجاوز اطوارها. فكان هذا الكلام داعياً لايقاف السيد موريك والقائه في الحبس. ثم قتل فذهب شهيد ايمانه ودفاعه عن حقوق الكنيسة. وجاء موته دليلاً جديداً على ان الماسونية الد عدوة للكنيسة الكاثوليكية

﴿ فقيدان جليلان ﴾ فجعت الطائفة الارمنية عموماً وابرشيتها الحلبية خصوصاً بوفاة احد احبارها الاجلاء السيد اوغسطينوس صائغ فكان لنعاه صدى اسف في قلوب كل الذين عرفوا فضائله وقدروا اعماله في سبيل الدين وخدمة طائفته. كتائب

بطريركي في الاستانة وكنيس اساقفة في حلب. توفاه الله في غرة شهر تشرين الاوّل وفي اليوم العاشر منهُ انتقل الى جوار ربّهِ احد اخوتنا الرهبان الاب لويس بولوموا استاذ الجراثيم الوبائيّة والعلوم النباتيّة في مكتب الطبّ الفرنسوي. كان من اركان هذا المكتب منذ نيف واربعين سنة تخرّج عليهِ مئات من الطلبة واتّفقوا دون استثناء على سعة معارفهِ ورسوخ قدمهِ في العلوم الميكروبيّة مع سرّ فضلهِ وفضائله. وهو منشئ الحديقة النباتيّة التي وصفها الدكتور اسعد افندي ملحمه في المشرق (١٦ [١٩١٣] : ٢٢٦ — ٢٣٩) ومؤلف كتاب نفيس في نبات سوريّة يُطبع اليوم في باريس وهو اوسع وادقّ ما كُتب في هذا الشأن مع تصاوير النباتات ووصفها

﴿رسالة امير مرّاكش الى البابا اينوشنسيوس الرابع﴾ كان المرحوم الاب انطون رباط نقل عن سجلّات المكتبة الواتيكانيّة رسالة عربيّة لامير مرّاكش ابي حفص عُمر المعروف بالمرتضى الذي جلس على عرش مرّاكش سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) وقُتل سنة ٦٦٥هـ (١٢٦٦م). ورسالتهُ هذه وجّهها الى الحبر الاعظم اينوشنسيوس الرابع جواباً على ما كتبهُ البابا الى اسقف مرّاكش الراهب الفرنسكاني لويوس فرناندو دَيْنِه ليوصي الامير بحسن معاملة نصارى دولته. فهذه الرسالة نشرها الاب انطون رباط في المشرق (٦ [١٩٠٣] : ١١٠٦ — ١١١٤) وقدّم عليها بعض المقدّمات المفيدة. فعاد المستشرق تيسران (E. Tisserant) مع المسيو ڤيت (G. Wiet) فنشرا هذا الاثر مع صورتهِ الفوتغرافيّة وترجمتهِ الى الفرنسويّة وعدّة ملحوظات تاريخيّة واثريّة بينها بعض العبارات المهملة اختصاراً من الاب رباط وتصحيفات طفيفة اصلحاها (الطلب مجلّة هسبريس HESPERIS : 1926, t. VI; p. 27-53)

﴿ارتداد اميرة اسوج الى الكثلكة﴾ هي الاميرة أُستريد التي خطبها ولي عهد ملك بلجكة البرنس دي برابان. فانّها بل حرّيتها طلبت الارتداد الى الكنيسة الكاثوليكية وبذلك تبعت كريستين ملكة اسوج في القرن السابع عشر التي ضحّت منصبها في مملكتها لتتبع الكنيسة الكاثوليكية على الرغم من كل ما لقيتهُ في سبيلها من العوائق. ولا بُدّ ان يكون ارتداد الاميرة الجديدة باعثاً لنموّ الكثلكة في بلادها حيث سُدّ باب وطنها في وجه الكثلكة مدّة ٣٠٠ سنة بشرائع جائرة

﴿اساقفة صينيون﴾ في ٢٤ من تشرين الاوّل الماضي سقّف في رومية

قداسة الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر ستَّة كهنة صينيين من جملتهم الاب اليسوعي الصيني سمعان تسار (Simon Tsu) جعلهُ الحبر الاعظم نائباً رسولياً على هيتن احدى مقاطعات اقليم كيانسو . وهناك لليسوعيين الفرنسويين رسالة واسعة ولهم في حاضرتها شانغ هاي جامعة ومدارس عالية ومطبعة كبيرة ومرصدان فلكي ومغناطيسي . والاسقف الجديد احد الاثني عشر اسقفاً صينيًّا الذين وقع عليهم الاختيار حديثاً لرعاية كنائس الصين الكاثوليكيَّة . سبقوا ابناء جنسهم في هذه الرتبة السامية وفي انتخابهم للاسقفية احسن دليل على سعة نظر الكنيسة الكاثوليكية ونزاهتها وعدم محاباتها للاشخاص من ايّ عنصر واي دولة كانوا

﴿فارس الماسونيَّة﴾ هو صاحب مجلَّة المعارف وديع افندي نقولا حنا ارسل لنا مدًا من مجلَّتهِ فتحها بعنوان « اسرار ماسونيَّة لم تُعلن بعد » فما كدنا نلقي النظر الى هذه الاسرار غير المعلنة حتى وجدناها « خرطة » جديدة للفرمسون . فانَّ لدينا من هذه النشرة الخدَّاعة نسخاً قديمة طبعها ابناء الارملة ليغروا بها البسطاء وهي في اربعين بندًا . وفي كتابنا السرّ المصون عن شيعة الفرمسون تفنيد واضح لكل هذه البنود . فردًا فردًا وبهِ يتبين قبح دعاياتهم . « اكذبوا اكذبوا فلا بُدَّ ان يعلق شيء من كذبكم في العقول » . وبهذه النسبة نشير الى كل قرَّائنا ولاسيما الاورثذكس بان يطالعوا فصلًا بديعاً نشرتهُ مجلَّة المسرَّة الغرَّاء في عددها الاخير ت١ ١٩٢٦ عنوانهُ ارثوذكسيّ ام ماسونيّ فيروا انهماك الطائفة الاورثذكسية وروسائها في اضاليل الماسونيَّة مع ما برز في تقبيحها من بطاركها وسينودات كنائسها التي نعتت الماسونيَّة « بعبادة الشيطان وبجمعيَّة الكفر والالحاد » . فلا بُدَّ اذن من القول انَّ فارسنا الجديد اما غارٌّ واما مغرور كجميع المنتمين الى هذه الشيعة . وقد بينَّا ذلك في ما كتبهُ قبلهُ فارسٌ آخر للماسونيَّة يوسف افندي الحاج عن الوقائع الماسونيَّة (المشرق ١٩ [١٩٢١] : ٤٧٧ــ٤٨٦)

﴿سباق ارتفاع الطيَّارات﴾ في اواخر آب الماضي بلغ الطيَّار الفرنسوي كاليزو (Callizo) الى علو ١٢ كيلومترًا و٨٠٠ متر فنال جائزة السباق في الارتفاع

﴿المذنَّبة فينالي﴾ هذه المذنَّبة تظهر في السماء كل سبع سنوات فقد رآها الفلكيون في برج الثور في اوائل ايلول . وهي تمضي كالنجوم المعدودة في كبر ١٢

فأمكنهم رؤيتها بمجرّد النظر

﴿تصحيح رواية﴾ لما ذكرنا (في عدد ايلول الصفحة ٧٠٢) شروط صحة الزواج في الكنيسة اللاتينيّة بحضور كاهن الرعيّة وشاهدين استثنينا من هذه القاعدة اللاتين المولودين في المانية وهونغارية اذا عقدوا الزواج مع غير الكاثوليك. وهذا الاستثنا. أُلغي اليوم بموجب قوانين جديدة فصارت الشريعة عامّة تشمل كل اللاتين في كلّ البلاد

﴿معرضان جديدان في باريس﴾ أُنشئا مؤخّرًا في شهر تشرين الثاني الاوّل معرض السيارات عُرضت فيه ضروب الاوتوموبيلات وبلغ عدد العارضين ١٤٠٠. وقد ثبت انّ الولايات المتحدة في مقدّمة الدول بعدد اوتوموبيلاتها ثمّ انكلترة والثالثة فرنسة التي يبلغ فيها عدد الاوتوموبيلات ٩٠٠،٠٠٠ بنسبة سيّارة لكل ٤٤ شخصاً. والمعرض الثاني معرض النقابة البحريّة أُنشئ على ضفّة نهر السين وعُرضت فيه كل صنوف السُّفن من القوارب والسفن الشراعيّة والطيّارات الجويّة البحريّة الى السفن الحربيّة

﴿كتاب الاستاذ المغربي﴾ يسرّنا انتقادات الافاضل على كتاباتنا لنستفيد منها ونستدرك ما شرد فيه القلم. فمن ذلك ما كتبهُ اخرًا زميلنا السيد المغربي في احدى جرائد الوطن وقد تعجبنا انهُ عاد الى مسئلة الحجاج وقد بيّنا لجنابه ما حملنا على نظمه بين شعراء النصارى بأربعة ادلّة فكان جوابه عليها مبهماً مختلًا. واليوم اخذ علينا قولنا عن ابن زطينا الذي اسلم بعد نصرانيّته فقلنا انّ اسلامهُ كان اضطراريًا. ولا عجب فاننا حملنا فعله على ما عرفناهُ عن كثيرين واقرّ بهِ الكتبة المسلمون كإسلام بني الموحلايا وبني الاحياغي وبني عماتي وسنأتي بذكر غيرهم ان شاء الله. أمّا استغراب السيد المغربي لانتقادنا لتفسير سورة الفاتحة للشيخ طنطاوي جوهري وهو لم يطلع على الكتاب لمن الادلّة الجديدة على غلوّ السيّد في انتقاده. ونحن ننشد الله كل مسلم نيّر عاقل ان يقرأ هذا التفسير ويعلن انهُ يرى رأي كاتبه الذي زعم انّ في قول القرآن «الحمد لله ربّ العالمين» قد علّم البشر سائر العلوم القديمة والحديثة وادّعى انّ مثل ذلك لا يوجد لا في كتب اليهود ولا في كتب النصارى مع انّ اوّل آية سفر التكوين اوضح منها «في البدء خلق الله السماء والارض» ومثلها اوّل آية انجيل يوحنّا «في البدء كان الكلمة... وبه كُوّن كل شيء» فانظر الى ابن تقوى المغالاة!